أم المؤمنين رضي الله عنها فانه يكفر لأن القرآن
العظيم نزل ببراءتها ومن خصائص أبي بكر رضي الله
عنه أنه انفق على النبي صلى الله عليه وسلم أن من
الناس على في صحبته وماله أبو بكر وقال الشيخ
محيي الدين النووي رحمه الله في شرح مسلم
نقل عن العلماء ان أمن هنا بمعنى لا عتد اد بالصنيع
لانه اذا مبطل للثواب ولان المنة لله تعالى ولرسوله
صلى الله عليه وسلم في قبول ذلك وغيره ذا معناه
أن أبا بكر أكثر الناس جودا وسماحا بنفسه وماله
والى هذه الخصوصية اشار الناظم بقوله وواساه
بالاموال حتى تجردا وقد روى عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو بكر وعليه عباءة قد خللها فاصكه
بخلال فنزل جبريل عليه السلام وقال يا محمد
ما لي أرى أبا بكر عليه عباءة قد خللها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أنفق ماله علي قبل الفتح قال
فان الله عز وجل يقرأ عليه السلام ويقول قل

له أراض انت عني في فقرك هذا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان الله عز وجل يقرئك
السلام ويقول لك أراض انت عني في فقرك فقام أبو
بكر وقال انا عن ربي راض ثلاث مرات ومناقبه رضي
الله عنه غير محرم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه
ويجله ويعرف اصحابه بمكانه ويثني عليه في وجهه واستخلفه
في الصلاة وكان هو الخليفة حقا بعد صلى الله عليه وسلم
فقام مقامه على أتم الوجوه بأكملها مع ما كان فيه من الحزن
العظيم بسبب موت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لم
يزل يزداد كمدا وحزنا الى أن مات حتى قيل ان ذلك كان
بسبب موته وكان مدة خلافته سنتين ثم توفي سنة
ثلاث عشرة من الهجرة وهو بن ثلاث وستين على
الصحيح رضي الله عنه والله أعلم

ومن بعد الفاروق لا شئ مثله ... فحقا كما لا حضا مشيها
بفتح الفاروق المسيف عنوة ... جميع بلاد الملحدين وهدها
واظهر دين الله بعد خفائه ... واطفا نار المشركين واخمدها

يعني ان الثاني لابي بكر في الفضيلة هو عمر الفاروق رضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)